

السمات الفنية والتشكيلية للمشغولات الخشبية المستلهمة من الفن الإسلامي
لبعض الفنانين المعاصرين

"السمات الفنية والتشكيلية للمشغولات الخشبية المستلهمة من

الفن الإسلامي لبعض الفنانين المعاصرين"

(دراسة وصفية تحليلية)

إعداد

| | |
|---|---------------------------------------|
| أ.د. / إلهامي صباح أمين | أ.د. / حنا حبيب رمله |
| أستاذ أشغال الخشب بقسم الأشغال الفنية و التراث الشعبي | أستاذ التصميم بقسم التصميمات الزخرفية |
| كلية التربية الفنية | وعميد كلية التربية الفنية السابق |
| جامعة حلوان | جامعة المنيا |

م/ أسماء السيد يحي السيد طلعت
المعيدة بقسم الأشغال الفنية و التراث الشعبي
بكلية التربية الفنية . جامعة المنيا

مجلة الفنون التشكيلية والتربية الفنية – المجلد الثاني – العدد الأول – يناير ٢٠١٨ م

السمات الفنية والتشكيلية للمشغولات الخشبية المستلهمة من الفن الإسلامي
لبعض الفنانين المعاصرين

مجلة الفنون التشكيلية والتربية الفنية – المجلد الثاني – العدد الأول – يناير ٢٠١٨ م

السمات الفنية والتشكيلية للمشغولات الخشبية المستلهمة من الفن الإسلامي

لبعض الفنانين المعاصرين

أ.د / حنا حبيب رمله * أ.د / إلهامي صباح أمين ** م/ أسماء السيد يحي السيد طلعت ***

مقدمة :

الفن هو تعبير مميز عن الحضارة وهو مرآة تعكس عطاء الإنسان وقيمه عبر التاريخ و المتأمل لمكونات التراث الإسلامي في شتي بقاع الأرض من متاحف وأعمال فنية وعمارة وفنون تطبيقية يبصر لها أبعاد تلتقي حول جوهر تلك المكونات فهناك أولا بعدا زمنيا حيث تمثل الأعمال الفنية الإسلامية معظم فترات التاريخ الإسلامي كما أن هناك بعد مكاني يتجسد في اتساع الرقعة الجغرافية التي تنتمي إليها مكونات التراث الإسلامي و التي تمتد من أقصى القارة الهندية إلى الأندلس وشمال أفريقيا وبرغم من هذا الاتساع إلا أننا نشاهد وحدة عضوية متكاملة وتتشابك السمات و الخصائص بالرغم من اختلاف الأقطار و الشعوب (عبد العزيز جودة، ١٩٩٧، ص ١٢٥)، وهذه الوحدة تتمثل في الموضوعات التي يعبر عنها ، فقد كان يهتم بكل ما تقع عليه نظرة سواء كان العنصر نباتي أو هندسي أو حيواني فكان أحيانا يستخدم مفردة واحدة في البناء التشكيلي وتكرارها بصور مختلفة وتارة أخرى يستخدم أكثر من مفردة لتحقيق ذلك ، كما تتمثل الوحدة في الأساليب التقنية التي يستخدمها في معالجة الأسطح

*أستاذ التصميم بقسم التصميمات الزخرفية وعميد كلية التربية الفنية السابق .جامعة المنيا

**أستاذ أشغال الخشب بقسم الأشغال الفنية و التراث الشعبي كلية التربية الفنية .جامعة حلوان

*** معيدة بقسم الأشغال الفنية و التراث الشعبي بكلية التربية الفنية .جامعة المنيا

مجلة الفنون التشكيلية والتربية الفنية – المجلد الثاني – العدد الأول – يناير ٢٠١٨ م

السمات الفنية والتشكيلية للمشغولات الخشبية المستلهمة من الفن الإسلامي

لبعض الفنانين المعاصرين

المختلفة من النحاس والعاج والخشب وغيرها ، " حيث تألفت الأخشاب في الفنون الإسلامية لخواصها الفنية والتشكيلية الرائعة من حيث ألوانها وملامسها وتجايزها مما يشبع الكثير من النواحي الجمالية والفنية لدى الفنان، "فازدهرت الصناعات الخشبية على اختلاف أنواعها طوال العصور الإسلامية فصنعت من الأخشاب عيدان الأقواس وطبالي تيجان الأعمدة و القباب الداخلية و الخارجية في القصور و المنازل و المساجد وأبوابها الداخلية و الخارجية والمنابر والمشربيات بأنواعها والأسقف ، وسواها من الإبداعات الخشبية التي شاعت في قرطبة وبغداد و القاهرة وسواها من الدول العربية وكان له فضل عظيم على الحرف الخشبية الغربية فيما بعد" (عنايات المهدي ، ١٩٩٢، ص٨).

تطور مفهوم أشغال الخشب تطورا كبيرا نتيجة للتغيرات التكنولوجية ومواكبه للتطور الذي شمل شتى مجالات الحياة المختلفة ، حيث تطورت صناعة الأدوات المستخدمة في الأعمال الخشبية ، فبدأت بالأدوات اليدوية ثم الأدوات والمعدات الآلية الحديثة التي تعمل بالكهرباء والتي استعملت لتوفير الوقت والجهد ثم الأجهزة والآلات التي تعمل من خلال برامج الكمبيوتر ، وقد تعددت التجارب الإبداعية الفنية لدى الكثير من الفنانين المعاصرين الذين استخدموا العديد من التقنيات والمعالجات التشكيلية الخشبية والتي بدورها ساهمت في إبراز جماليات الأخشاب من تجازيع وتعاريق وغيرها وكذلك جماليات الموضوع ولقد ارتبط الفن المعاصر المستلهم من التراث الإسلامي ارتباطا وثيقا بالتحوير في أشكال زخارفه بما يخالف واقعها ، للتوصل إلى صياغات تشكيلية و فنية جديدة وغير تقليدية ، "فعندما ينظر الفنان إلى

مجلة الفنون التشكيلية والتربية الفنية – المجلد الثاني – العدد الأول – يناير ٢٠١٨ م

السمات الفنية والتشكيلية للمشغولات الخشبية المستلهمة من الفن الإسلامي

لبعض الفنانين المعاصرين

الأشكال التي سيختار منها ما يناسب أهدافه التعبيرية فانه يرى فيها خواصا تميز كل منها بصفات خاصة، كالتماثل في بعض أجزائها أو الحدة في بعض خطوطها فيحذف أو يضيف ، أو يطيل أو يقصر ، أو يجمل أو يفصل ، أو يبالغ في مكونات الشكل و أجزائه فلا يلتزم بقوانين محددة و عدم الالتزام بالأصل بهدف إبراز بعض المعاني ، و التأكيد عليها مغاير للمواصفات التي كان عليها الشكل الأصلي ، و يأتي بدلالات و معاني جديدة مرتبطة بظروف خاصة و دوافع مختلفة أثناء التعبير " (فوزية أَلغامدي، ٢٠٠٤، ص٤٤) ، ويرى (هيرت ريد) أن الفنان "ينقل الطبيعة بخياله و إحساسه المبتكر ليساهم في حيوية تخطيطاته ، وإيقاعه العام ، وكل خروج عن التقليد الدقيق هو خروج هادف أملتة إما رغبة الفنان في وضع شكل معين ، أو رغبته في إيجاد كتلة أو شكل موحد أو متوازن ، أو مكنته رغبته في صنع شيء بعيد عن الواقع " (هيرت ريد، ١٩٩٨، ص١٠٣) .

كما أن التراث يعد احد منابع الخصبة الهامة بالنسبة للفنان والباحث وذلك للمحافظة عليه من الاندثار والتعرف من خلاله على ما بذله الأجداد على مر العصور ومعرفة كل ما تحويه من قيم جمالية تضيف إلى رصيد البشرية حيث أن التراث يعد محصلة للخبرات و من المداخل الإلهامية للتفكير الإبداعي يمكن أن يستلهم منه الفنان أفكار جديدة من خلال رؤى مستحدثة لهذا التراث حيث يكسب خبرات تساهم في بناء شخصيته الفنية وتجعلها تتصف بالأصالة والمعاصرة .

السمات الفنية والتشكيلية للمشغولات الخشبية المستلهمة من الفن الإسلامي

لبعض الفنانين المعاصرين

مما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث في التساؤل التالي :

- ما الدور الذي قام به الفنان في معالجة الوحدات الزخرفية الإسلامية لكي يظهرها برؤية معاصرة ؟

أهداف البحث :

- التعرف علي اثر الفن الإسلامي في الناتج الفني المعاصر و لاسيما في مجال أشغال الخشب.
- التوصل إلى الأساليب المختلفة لبعض الفنانين المعاصرين في تناول الوحدات الزخرفية الإسلامية التراثية .

أهمية البحث :

- فتح آفاق جديدة للابتكار و ربط الفكر المعاصر بالتراث من خلال دراسة بعض أعمال الفنانين المعاصرين .
- الكشف عن السمات والخصائص الفنية والتشكيلية للزخرفة الإسلامية من خلال أعمال بعض الفنانين المعاصرين.

السمات الفنية والتشكيلية للمشغولات الخشبية المستلهمة من الفن الإسلامي

لبعض الفنانين المعاصرين

فروض البحث :

- المشغولات الخشبية لبعض الفنانين المعاصرين تزخر بالعديد من السمات الفنية والتشكيلية للزخرفة الإسلامية .
- يمكن تحديد السمات والخصائص الفنية والتشكيلية للزخرفة الإسلامية في أعمال بعض الفنانين المعاصرين من خلال التحليل الفني لهذه الأعمال .

حدود البحث : يقتصر البحث علي

- دراسة الأعمال المستلهمة من الفن الإسلامي .
- دراسة تحليلية لبعض أعمال الفنانين المعاصرين المصريين في مجال أشغال الخشب

منهجية البحث :

- يتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي في عرض بعض أعمال الفنانين المعاصرين .

مصطلحات البحث :

السمة الفنية :

السمات الفنية والتشكيلية للمشغولات الخشبية المستلهمة من الفن الإسلامي

لبعض الفنانين المعاصرين

من تعريفات سمة في معجم المعاني الجامع "علامة توضع علي تحفة فنية بمثابة توقيع وإمضاء" (م ١٤) ، كما يعرفها احد الباحثين ب" الصفات الخارجية أو الخصائص التشكيلية العامة للعمل الفني والتي تميزه عن غيره من الأعمال الأخرى والتي من خلالها نستدل على القيم الكامنة في تقنيات هذا العمل" (دعاء إبراهيم ، ٢٠١٣ ، ص ١٢).

المشغولة الخشبية :

تعرف المشغولة الخشبية بأنها " كل ما أنتج من الأخشاب سواء كانت نفعية أو جمالية مثل بعض قطع الأثاث المنزلي أو المشغولات الفنية التي تنتج من اجل الاستمتاع بجمال شكلها وتصميمها" (ممدوح الليثي، ٢٠٠٢، ص ١٨).

الفن الإسلامي :

يعرف بأنه " ذلك التعبير الجميل عن حقائق الوجود من زاوية تصور الإسلامي لهذا الوجود" (محمد قطب، ١٩٨٣، ص ٦).

والفنون الإسلامية هي "الفنون التي نشأت وازدهرت في البلاد التي اتخذ أهلها الإسلام ديناً، أو غالبية سكان هذه الدول على الأقل، و قد انتشر هذا الفن الإسلامي في المنطقة التي تمتد من الهند شرقاً حتى المغرب والأندلس غرباً، و من آسيا الصغرى (تركيا) شمالاً حتى السودان

السمات الفنية والتشكيلية للمشغولات الخشبية المستلهمة من الفن الإسلامي

لبعض الفنانين المعاصرين

جنوبا، حيث انه توجد أمم كالملايو (ماليزيا) واندونيسيا يدين سكانها بالإسلام ولا يعتبر فنون أهلها من الفنون الإسلامية " (سامي بشاي وآخرون، بدون، ص ٣٩٥) .

الإطار النظري :

هناك العديد من الفنانين المعاصرين في مجال أشغال الخشب تأثروا بالفن الإسلامي مما جعلهم يبتكرون أعمال فنية يتضح فيها سمات هذا الفن بشكل معاصر ، كما تميزت أعمالهم بالتنوع في استخدام التقنيات الخشبية ، وذلك بهدف التعرف علي السمات الفنية والتشكيلية لمشغولاتهم الخشبية من خلال استلهامهم للتراث الإسلامي متتولين عدة أساليب من بينها التوليف بين أنواع مختلفة من الزخارف من خلال الاستفادة من خصائص الأخشاب التشكيلية و التركيبية و تأثيراتها البصرية في صياغة و بناء أعمال فنية معاصرة ، لذا سوف تعرض الباحثة مختارات من أعمال هؤلاء الفنانين المعاصرين .

الفنان : عبد المنعم محمود الهجان :

وهو أستاذ أشغال الخشب المتفرغ بكلية التربية الفنية جامعة حلوان ، يهتم الفنان بخامة الأخشاب الطبيعية كخامة تعبيرية للكشف عن إمكاناتها الفنية وأسرارها الجمالية وذلك من خلال العديد من المعالجات التشكيلية لأسطح بعض المشغولات الخشبية داخل تركيبه تكرارية معاصرة كعناصر تجريدية مطلقة، في صورة حشوات لجداريات ذات صفة إبداعية

مجلة الفنون التشكيلية والتربية الفنية – المجلد الثاني – العدد الأول – يناير ٢٠١٨ م

السمات الفنية والتشكيلية للمشغولات الخشبية المستلهمة من الفن الإسلامي

لبعض الفنانين المعاصرين

مستوحاة من التراث القومي الإسلامي بما يخدم مجال العمارة الداخلية بصفة عامة ، حيث نجد في شكل (١) اتخذ الفنان من شكل المفروكة الإسلامية أساسا لحركة عناصر العمل الفني و الممثلة كلها في التنوع الحجمي للفظ الجلالة ، والمفروكة الإسلامية قد توحى من الوجهة الرمزية بعدة إحياءات كالجهاات الأربعة الأصلية ، أو بالمذاهب الأربعة للعقيدة الإسلامية ، أو كما فسرها البعض الآخر بان المربع الذي يتوسطها يرمز للكعبة و الأذرع الأربعة لها يمثلان الحركة الدائبة للحشود الذين يلتفون حولها ، وكلها إحياءات رمزية يؤكد عليها الفنان نفسه من خلال العناصر المحيطة والتي تبرز فيها الخاصية الحركية للمفروكة ، فالمفروكة و الحركة الإيحائية المميزة لها استغلها الفنان في عمل تكوين من لفظ الجلالة يتوفر فيه قوة محركة بصرية ناتجة من المركز، وقد عرضة الفنان في شكل حديث ومبتكر فكرا تراثيا متأثرا بالعقيدة وملاحمها على الرغم من أن العرض جاء في شكل معاصر ، حيث استخدم الفنان أسلوب التفرغ كما استخدم القشرة الطبيعية في تغطية سطح الابلجاج المفرغ واستخدم ألوانا متباينة للتأكيد على إحداث إيقاع لوني بجانب الإيقاع الحركي الواضح في العمل .

الفنان : هشام سمير حبيب جندي :

هو احد فناني أشغال الخشب ، وهو احد أعضاء هيئة التدريس - أستاذ - بكلية التربية الفنية جامعة حلوان قسم الأشغال الفنية و التراث الشعبي تخصص أشغال خشب ، وهو عضو نقابة الفنون التشكيلية وعضو رابطة خريجي التربية الفنية وعضو جمعية محبي التراث

مجلة الفنون التشكيلية والتربية الفنية - المجلد الثاني - العدد الأول - يناير ٢٠١٨ م

السمات الفنية والتشكيلية للمشغولات الخشبية المستلهمة من الفن الإسلامي

لبعض الفنانين المعاصرين

القبطي وعضو جمعية محبي التراث المصري ، ونجد أعمال الفنان تتسم بأسلوب معاصر من خلال تناول عناصر من التراث والاستفادة من تداخل الفن القبطي والفن الإسلامي في إنتاج مشغولات خشبية مبنكرة ، ومن الأعمال الفنية التي تجمع بين عناصر من الفن القبطي والفن الإسلامي معا ما يوضحه العمل شكل (٢) وهي مشغولة تشكلت بالحفر البارز والتطعيم بالصدف ، حيث أن العمل يحمل شكل الملاك ونجد الملاك يفرد ذراعية وكأنه يحتضن الأطباق النجمية الإسلامية ذات ثمان أضلاع واعتمد علي تكرارها داخل العمل و تطعيمها من الداخل بالصدف ، والرداء خاص بالملاك يلتف حول جسمه وكأنه ينطلق و الثياب ترفرف ، وعدم التماثل في الجناحين يعطي الإحساس وكأنه يتحرك أو يشير إلى شيء بجناحية ويحوطه هالة من النور عبارة عن أربع مستويات المستوي الرابع به زخارف نباتية إسلامية دقيقة عبارة عن فروع أغصان وبراعم صغيرة وتم تنفيذها بالحفر الغائر .

الفنان : حامد عباس محمود سيد احمد :

هو من الفنانين المعاصرين في تخصص أشغال الخشب ، وهو احد أعضاء هيئة التدريس -مدرس - بكلية التربية النوعية جامعة المنوفية قسم التربية الفنية تخصص أشغال خشب ، ونجد أن الفنان قد حاول الاستفادة من التراث الإسلامي وتحديدًا من جوهر المعطيات الجمالية والتشكيلية لمحتوي التجريد في أشكال الحيوان حيث عبر عنها بحرية إما هندسيا أو عضويا وفقا للنظم والمنطلقات الفكرية الحديثة ، ففي العمل شكل (٣) نجد الفنان قد تناول

مجلة الفنون التشكيلية والتربية الفنية - المجلد الثاني - العدد الأول - يناير ٢٠١٨ م

السمات الفنية والتشكيلية للمشغولات الخشبية المستلهمة من الفن الإسلامي

لبعض الفنانين المعاصرين

بعض العناصر من تراث الفن الإسلامي وهي الزخارف الحيوانية (البجع والفيل) والزخارف النباتية (الأوراق والأغصان) ، واتخذها كمدخل يبدأ منة تصميم عملة باستخدام التصوير و التلخيص في تلك العناصر ثم الجمع بينهما في تكوين مبتكر مستفيدا من شكل الأطباق المعدنية الإسلامية في تصميم شكل الدائرة ، ونجد في العمل إطار من الأفيال لخص شكلها حتى جمع بينها داخل محيط دائرة في إطار زخرفي يتكون من أشكال وفراغات متماثلة ومتكررة ، وفي الداخل جمع الفنان بين عنصر الطائر وبين العناصر النباتية ، كما يحيط بالطائر أفرع نباتية وتوريقات من الفن الإسلامي وقد اعتمدت خطوط الطائر اللينة التي جعلتها تتعايش مع ما يحيط بها من زخارف نباتية ، حيث استخدم الفنان الحفر البارز و الغائر لإظهار مستويات بعناصر العمل الفني.

الفنان : رافع إسماعيل رافع :

هو احد فناني أشغال الخشب الذين استندت اتجاهاتهم الفكرية إلي الاستلهام من التراث الإسلامي ، وهو احد أعضاء هيئة التدريس - مدرس - بكلية التربية الفنية جامعة حلوان قسم الأشغال الفنية و التراث الشعبي تخصص أشغال خشب ، حيث استلهم الفنان أعماله من خلال رؤية تأملية للشرائط الزخرفية الإسلامية وقد ظهر ذلك من خلال أعماله الفنية ، فنجد في العمل شكل (٤) مشغولة خشبية مستوحاة من العناصر الإسلامية المحورة لجسم طائر وتمثل الخطوط اللينة في التعبير عن الشكل الكلي للمعلقة فهي مكونة من مجموعة

مجلة الفنون التشكيلية والتربية الفنية - المجلد الثاني - العدد الأول - يناير ٢٠١٨ م

السمات الفنية والتشكيلية للمشغولات الخشبية المستلهمة من الفن الإسلامي

لبعض الفنانين المعاصرين

من الأقواس و الفروع النباتية التي تحدد حركة واتجاه الزخارف النباتية المضفرة في مسار يبدأ من أسفل وينتهي إلى أعلى في اتجاهات مخالفة ، والأرضية المحفورة الغائرة في سطح الخشب قد تم ترميل سطحها ، وقد تم تغيير لون خشب الزان من البني إلى اللون الأصفر، وقد استخدم أسلوب الإضافة في الجزء السفلي المتمثلة زخارفه بمجموعة من الخطوط اللينة من الكبير إلي الصغير والإضافة أيضا في الزخارف النباتية في الجزء العلوي من مسار الزخارف ، ويزين المعلقة عمودان من الخرط وهي مثبتة في جزء داخل في شكل المعلقة ، حيث نلاحظ تعدد أساليب التشكيل من الحفر الغائر و الخرط و الترميل وغيرها مما يظهر و يثري الجانب الجمالي للعمل الفني .

الفنانة : أسماء احمد محمد احمد الموجي :

وهي فنانة في تخصص أشغال الخشب ، شاركت في العديد من المعارض الجماعية المحلية والدولية و تعمل مدرس ثانوي تربية فنية ، ونجد أعمالها تتميز بالتجريد والرقعة والتنوع متناولة التراث الإسلامي كمدخل رئيسي في خطواتها بل ومؤثرة في إنتاج أعمالها الفنية من خلال استحداث صياغات تشكيلية مستوحاة من شكل الطائر في الفن الإسلامي(العصر الفاطمي والفراسي)، ويظهر في العمل شكل (٥) مشغولة خشبية بها شكل طائر و تتعكف رأسه إلى جسمه و يحتويه توريقات نباتية إسلامية حلت بشكل معاصر تمتد من الجانبين ليحقق ترديد لخلفية من مسطح MDF معالج سطحه بقشرة من القرو تم تصبيغها بأسلوب العزل

مجلة الفنون التشكيلية والتربية الفنية – المجلد الثاني – العدد الأول – يناير ٢٠١٨ م

السمات الفنية والتشكيلية للمشغولات الخشبية المستلهمة من الفن الإسلامي

لبعض الفنانين المعاصرين

لتأخذ أشكال التوريقات وامتدادها ، وقد استخدمت الفنانة عدة تقنيات في العمل وهي الحفر والتفريغ والتبتين بمسحوق الذهب ، حيث يقوم البناء الهيكلي للعمل الفني في تحقيق العلاقة بين الخطوط المنحنية و الدائرة ، ونجد أن العمل في جملة يحتوي على مجموعات من الخطوط المائلة والتي تكون مساحات تتمثل في جسم الطائر ومساحات زخرفية تحتوي الطائر في شكل دائري وتمتد إلى جانبيه ، وتلعب الدائرة دورا مهما في التصميم حيث يتوسط التصميم شكل دائرة في خلفية الطائر وتتردد في جزء من التوريقة النباتية التي تحوي الطائر التي تأخذ بدورها في حركتها شبة دائرة فنتحقق سمات الفن الإسلامي في العمل وهي الحركة و التكرار وتكرار الدائرة يحقق الترابط و الوحدة بين عناصر التصميم ، كما يتحقق الاتزان في شكل الطائر حيث انه يأخذ الشكل الهرمي مما يحقق الاستقرار للعين.

السمات الفنية والتشكيلية للمشغولات الخشبية المستلهمة من الفن الإسلامي

لبعض الفنانين المعاصرين



شكل (٢)

(هشام جندي، ١٩٩٩، ص ١٧٤)

نوع العمل: معلقه حائطية

الخامات المستخدمة: خشب زان - صدف

نشارة خشب ناعم (ماهوجني)

أبعاد العمل: ٩٠سم × ٤٥سم × ٢سم



شكل (١)

(الهامي امين، ٢٠٠١، ص ١٢٩)

نوع العمل: معلقه حائطية

الخامات المستخدمة: ابلجاج متعدد

التخانات - قشرة اخشاب القرو

أبعاد العمل: ٦٦سم × ٦٦سم

السمات الفنية والتشكيلية للمشغولات الخشبية المستلهمة من الفن الإسلامي

لبعض الفنانين المعاصرين



شكل (٤) (رافع رافع، ٢٠٠٦، ص ٣٢٦)

نوع العمل: معلقة حائطية

الخامات المستخدمة: خشب زان

أبعاد العمل: ١٠٥ سم × ٤٧ سم



شكل (٣) (حامد محمود، ٢٠٠٠، ص ١٨٧)

نوع العمل: قرصه منضدة

الخامات المستخدمة: مسطحات mdf

أبعاد العمل: ٧٠ سم قطر × ٢ سم



شكل (٥) (أسماء الموجي، ٢٠١٢، ص ٢٢٠) نوع العمل: وحدة إضاءة معلقة

الخامات المستخدمة: خشب زان - مسطحات mdf - قشرة أخشاب قرو

أبعاد العمل: ٧٥ سم × ٣٥ سم

السمات الفنية والتشكيلية للمشغولات الخشبية المستلهمة من الفن الإسلامي

لبعض الفنانين المعاصرين

نتائج البحث : توصل البحث إلي مجموعة من النتائج التالية :

- أن التراث هو احد المصادر الأساسية التي يمكن أن يستوحي ويستلهم منها فناني أشغال الخشب فهو منبع الفكر والاستلهام لابتكارات جديدة من خلال رؤى مستحدثة لهذا التراث ، كما أنه الأساس في بناء المشغولة الخشبية المعاصرة .
- حافظ الفنان في كل الأعمال علي حداثة وأصالة أعماله مستفيدا من خبراته بعناصر ورموز التراث بانتقاء السمات الأساسية لزخارف التراث الإسلامي التي تعمل علي دعم أفكاره، بحيث تصبح مختلفة عن واقعها المرئي خاضعة لسيطرة الفنان معبرا عن التراث.
- تنوعت الأساليب الفنية والتشكيلية لبعض الفنانين المعاصرين الذين تناولو الوحدات الزخرفية الإسلامية التراثية .
- إن التقنية والأسلوب المتبع في معالجة الأخشاب للأعمال الفنية لا تقل أهمية عن التصميم حيث يكمل كل منهما الآخر، وبدل علي التمكن المهاري والتقني لجميع الجوانب التي تتعلق بالمشغولة سواء في التصميم أو التنفيذ ، كما أضفى أسلوب المعالجات التشكيلية للزخارف على المشغولات قيما تشكيلية أصيلة وقوية ميزت المشغولات الخشبية ، حيث اندمجت العناصر الزخرفية و الأساليب التقنية والخامات المستخدمة في العمل في نسجية تشكيلية تعكس اتجاهات فنية معاصرة.

مجلة الفنون التشكيلية والتربية الفنية – المجلد الثاني – العدد الأول – يناير ٢٠١٨ م

السمات الفنية والتشكيلية للمشغولات الخشبية المستلهمة من الفن الإسلامي

لبعض الفنانين المعاصرين

التوصيات :

- يوصي البحث بضرورة تعزيز الزخارف الإسلامية في مجال أشغال الخشب .
- ضرورة تذوق وفهم وإدراك فنون التراث عن طريق المعيشة الفعلية للأعمال الفنية في مكانها وتأملها بهدف معرفة العلاقات الجمالية والفنية ومحاولة الاستفادة منها بشكل معاصر .
- إلقاء الضوء علي بعض الاتجاهات الفنية الحديثة التي تحمل الطابع الإسلامي للحفاظ على الهوية .
- ضرورة تناول الفنون المعاصرة المستلهمة التراث عن طريق التحليل لمعرفة ما وصلت إليه عبقرية هؤلاء الفنانين .

ملخص البحث :

يتمحور البحث الحالي حول تحليل بعض أعمال فناني أشغال الخشب المعاصرة المستلهمة من زخارف الفن الإسلامي للوقوف علي السمات الفنية والتشكيلية لتلك المشغولات الخشبية المستلهمة من الفن الإسلامي ، وكذلك دراسة أسلوب معالجة السطح ، واثر ذلك في إنتاج المشغولات الخشبية المعاصرة .

مجلة الفنون التشكيلية والتربية الفنية – المجلد الثاني – العدد الأول – يناير ٢٠١٨ م

السمات الفنية والتشكيلية للمشغولات الخشبية المستلهمة من الفن الإسلامي

لبعض الفنانين المعاصرين

ملخص البحث باللغة الانجليزية :

The current research focuses on the analysis of some works of contemporary woodwork artists inspired by the decorations of Islamic art to find out the technical and structural features of these woodwork inspired by Islamic art, as well as study the method of surface treatment, and the impact in the production of contemporary woodwork.

المراجع:

أولاً : المراجع العربية :

- ١- أسماء احمد محمد احمد : " السمات التشكيلية لمفردة الطائر في الفن الإسلامي لاستحداث مشغولة خشبية في التربية الفنية " رسالة ماجستير غير منشورة - كلية التربية الفنية - جامعة حلوان .
الموجي (٢٠١٢)
- ٢- إلهامي صباح أمين (٢٠٠١) : " الإفادة من المعطيات الجمالية للأخشاب المحلية لإثراء القيم التشكيلية و التعبيرية في المشغولة الخشبية " رسالة دكتوراه غير منشورة - كلية التربية الفنية - جامعة حلوان .
- ٣- حامد عباس محمود : " التجريد في أشكال الحيوان في الفن الإسلامي كمدخل لإثراء المشغولة الخشبية المعاصرة " رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الفنية -جامعة حلوان .
(٢٠٠٠)

مجلة الفنون التشكيلية والتربية الفنية - المجلد الثاني - العدد الأول - يناير ٢٠١٨ م

السمات الفنية والتشكيلية للمشغولات الخشبية المستلهمة من الفن الإسلامي

لبعض الفنانين المعاصرين

- ٤- دعاء زكريا محمد إبراهيم : " السمات الفنية و الجمالية لقباب العماثر الدينية في العصر الفاطمي و المملوكي دراسة نقدية تحليلية " رسالة ماجستير غير منشورة - كلية التربية - قسم التربية الفنية - جامعة المنيا. (٢٠١٣)
- ٥- رافع إسماعيل رافع : " الشرائط الزخرفية الإسلامية كمدخل لاستحداث صياغات تشكيلية معاصرة في مجال أشغال الخشب " رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الفنية -جامعة حلوان . (٢٠٠٦)
- ٦- سامي رزق بشاي ، فاروق وجدي إبراهيم ، محمد عبد الفتاح عبد المجيد (بدون) : تاريخ الزخرفة - مطابع الشروق - القاهرة .
- ٧- عبد العزيز احمد : تاريخ الفنون - دار فنون للطباعة -القاهرة. جودة (١٩٩٧)
- ٨- عنايات المهدي (١٩٩٢) : روائع الفن في الزخرفة الإسلامية - مكتبة ابن سينا للطبع و النشر و التوزيع - القاهرة .
- ٩- فوزية احمد ألعامدي : " التحوير في عناصر الزخرفة النباتية الإسلامية كمدخل تجريبي لإنتاج تصميمات زخرفية معاصرة " رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية - جامعه أم القرى-المملكة العربية السعودية . (٢٠٠٤)
- ١٠- محمد قطب (١٩٨٣) : منهج الفن الإسلامي - دار الشروق - بيروت .

السمات الفنية والتشكيلية للمشغولات الخشبية المستلهمة من الفن الإسلامي

لبعض الفنانين المعاصرين

- ١١- ممدوح عبد الفضل
الليثي (٢٠٠٢)
: " تطور تصميمات المسطحات الخشبية القائمة على أسس البناء
وفق لنظرية الجشطالت للإدراك البصري دراسة تجريبية على عينة
من طلاب كلية التربية النوعية " رسالة ماجستير غير منشورة، كلية
التربية النوعية- جامعة القاهرة .
- ١٢- هشام سمير حبيب جندي
(١٩٩٩)
: " الإمكانيات الفنية و التشكيلية للأحجبة الخشبية في الأبنية الدينية
في مصر والإفادة منها في عمل مشغولات خشبية مبتكرة " رسالة
ماجستير غير منشورة - كلية التربية الفنية - جامعة حلوان .
- ١٣- هيربرت ريد (١٩٩٨)
: معنى الفن ترجمة سامي خشبة - الهيئة المصرية للكتاب .

ثانيا: المواقع الالكترونية :

14 - <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/18/11/2017>